



اخلاقيات المهنة الهندسية



أ.م.د قاسم حميد جلعوط

جامعة ديالى / كلية الهندسة / قسم الهندسة المدنية

ظهرت الهندسة كمهنة متميزة عالميا خلال القرن التاسع عشر، كان المهندسون يرون أنفسهم إما أنهم ممارسين مهنيين مستقلين أو موظفين فنيين في المشروعات الكبرى. وكان هناك توتر ملحوظ بين الجانبين فقد كان أرباب العمل في المشروعات الصناعية الكبيرة يجاهدون للاحتفاظ بالسيطرة على موظفيهم



المهندس

ببساطة مواطن مسؤول يؤدي واجباته باقتناع مبدئي، يربط بين امتلاكه للعلوم والتقنيات وبين تفعيلها داخل المجتمع كما أنه عنصر فعال ضمن الحركة المدنية الهادفة إلى تطوير المجتمع المدني والنهوض به اقتصادياً وأنه يتميز إلى جانب قدراته الإبداعية والتصميمية بمجموعة من الأخلاقيات العامة و الصفات والقدرات الخاصة .



لحساسية عمل المهندس وعلاقته المباشرة وغير المباشرة بكافة
مناحي الحياة الإنسانية فلا بد أن يتحلى بأربع لا أقول صفات، ولكن
عناصر أخلاقية ألا وهي:

الأمانة

والصدق

والجدية في العمل

والقوة والثقة بالنفس في التعامل مع الآخرين.



وحيث أن لمهنة الهندسية مكانة مرموقة في بناء المجتمع لذا فعلى المهندسين أعضاء المهنة مسؤولية كبيرة في الحفاظ على كرامة مهنتهم بأدائهم لأعمالهم بأمانة وشرف وعلى أعلى مستوى من الدقة و الحرفية

إن عمل المهندس يمس حياة أفراد المجتمع في جوانب عديدة، لذلك يجب أن يكون أداء المهندس متوافقاً مع هذه المسؤولية ومع ما يحفظ مصالح المجتمع ورفاهيته وحماية أرواح الناس وصحتهم والحفاظ على البيئة



وهذا كله يستدعى وضع أخلاقيات يلتزم بها المهندس عند مزاولته
المهنة و يسترشد بها عندما تجابهه قرارات صعبة ذات جوانب متعددة
تتعارض فيها الآراء و قد تتعارض فيها المصالح.

بعض الأمثلة من مدونات أخلاقيات مهنة الهندسة

مدونة البناء في بابل / قانون حمورابي

مدونة ابت لقواعد سلوك المهندسين

مدونة الجمعية الأمريكية للمهندسين المهنيين

نظام مزاولة المهنة الهندسية في الجمهورية العربية السورية

أخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة/الهيئة السعودية للمهندسين

الحياة المهنية للمهندس وعلاقاته المختلفة للدكتور نبيل عبدالرزاق /جامعة البصرة

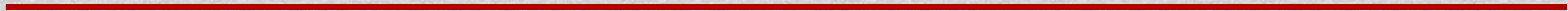


المهنة الهندسية مهنة القيادة



القاعدة الاولى

المهندس عليه ان يبني سمعته المهنية على كفاءة ومستوى الخدمات التي يقدمها وعليه ان يبتعد عن منافسة زملائه بشكل غير عادل
(المنافسة الشريفة)





1. عدم القيام بشكل مباشر او غير مباشر بدفع عمولات او هدايا للحصول على عمل
 2. عدم مزاحمة مهندس اخر بشكل غير نظامي ليحل محله في وظيفة معينة
 3. عدم التعرض لسمعة او اداء زملائه بشكل غير لائق مهنيا سواءا بالانتقاد او التشويه بصورة مباشرة او غير مباشرة
 4. عدم المبالغة في تقدير مسؤولياته في الاعمال السابقة او في عرض مؤهلاته المهنية
-



5. على المهندس ان يراعي المصلحة العامة في تقدير تكاليف الخدمات الهندسية

6. عدم الموافقة او الالتزام على اداء اية خدمة هندسية مجانا وبشكل قد يؤثر على مستوى الخدمة المقدمة مهنيا



القاعدة الثانية : يسعى المهندس لتنمية قدراته وكفاءته الشخصية، كما يوفر فرص التطوير المهني للمهندسين و الفنيين العاملين تحت إشرافه.



1. على المهندس العمل على رفع مستواه المهني وبكافة الوسائل المتاحة من خلال الحضور والمشاركة في الفعاليات المهنية المختلفة من ندوات وورش عمل ودراسات متخصصة محليا وعالميا وفي مجال تخصصه وحث العاملين معه من المهندسين والفنيين على ذلك

2. منح التقدير المناسب في الاعمال الهندسية لمستحقيها والاعتراف لهم بحقوق ملكيتها مع ذكر اسم او اسماء الاشخاص المسؤولين عن التصاميم



القاعدة الثالثة : يلتزم المهندس بتعزيز القيم والمبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة الهندسة وترسيخها في المجتمع مع إلتزامه في تصرفاته بالأساليب التي تدعم وتعزز مكانة وأمانة وكرامة المهنة محليا و عالميا.



1. على المهندس تعزيز وترسيخ المفاهيم المهنية ونشر الوعي الهندسي في المجتمع
 2. عدم الاسهام في اي نشاطات مشبوهة او محظورة او قد يترتب عليها مخاطر انية او مستقبلية
 3. عدم الاشتراك او السماح باستخدام اسمه في اية ممارسات مهنية مبنية على الاحتيال والغش
 4. على المهندس عدم استخدام العلاقة او التضامن او المشاركة مع الغير كوسيلة لحجب التصرفات غير اللائقة بالمهنة
-



القاعدة الرابعة: يتصرف المهندس في المسائل المهنية كوكيل حريص لصاحب العمل ،
وعليه أن يتجنب أي تعارض في المصالح.



1. على المهندس تكريس خبراته ومهاراته الفنية وتسخيرها لصالح الجهة التي يعمل لحسابها

2. التعامل مع المعلومات بسرية تامة وعدم استخدام المعلومات كوسيلة للحصول على الكسب الشخصي الا بموافقة صاحب العمل

3. عدم القيام بخدمة مهنية لدى اي جهة خارج الوقت النظامي للعمل دون علم صاحب العمل

4. عدم استخدام المعدات والمواد والمختبرات والتسهيلات المكتبية لاصحاب العمل لاداء اعمال خارجية خاصة دون موافقة صاحب العمل



5. على المهندس عدم القيام بمراجعة عمل مهندس اخر الا بمعرفته او بعد انتهاء تكليفه مالم تتطلب ذلك طبيعة وظيفته

6. على المهندس ان يتجنب اي تعارض في المصالح لصاحب العمل



القاعدة الخامسة: يحرص المهندس عند تقديم أفكاره و آراءه و قراراته أن تكون بطريقة موضوعية وصادقة وفي مجال تخصصه وخبراته المهنية.



1. المهندس يجب ان يكون موضوعيا وصادقا ومستقلا في اتخاذ قراراته الهندسية في مجال تأهيله العلمي والعلمي فقط مع الاستعانة بزملائه لانجاز الاعمال خارج تخصصه

2. على المهندس ان يتحلى بالتواضع والاعتدال عند عرضه لآعماله وكفائته وعليه تجنب اي تصرف يؤدي الى تقديم مصلحته الخاصة على حساب امانة ومكانة وكرامة المهنة



القاعدة السادسة: يسعى المهندس عند تقديم خدماته المهنية إلى الأخذ بأعلى معايير السلامة وحماية البيئة تحقيقاً للمصلحة العامة للفرد و المجتمع.



1. على المهندس الاخذ بمعايير السلامة العامة وحماية البيئة المعتمدة
عند اعداد التصاميم

2. على المهندس عند ملاحظة اوضاع تمثل تهديدا للسلامة العامة او لها
تاثيرا على صحة المجتمع اخطار الجهة المختصة وعليه اجراء المراجعة
المناسبة لسلامة الاجراءات المتخذة



اسئلة للنقاش :

1- برأيك ما مدى الإلتزام بأخلاقيات مهنة الهندسة وسلوك ممارستها ميدانياً ؟

2- كيف ترى دور التعليم الهندسي في ترسيخ قواعد وأخلاقيات ممارسة مهنة الهندسة ودور كليات الهندسة في تخريج كوادر هندسية فاعلة ومميزة علمياً وعملياً ومتصفة باخلاق المهن الهندسية المختلفة ؟

3- كيف ترى دور الشركات والمؤسسات الهندسية في تطبيق القيم والتقاليد والأخلاقيات عند ممارسة المهنة الهندسية بمختلف اختصاصاتها في المجال الميداني ؟



شكرا لأصغائكم

Dr. Qassem Hamed Jalut
